Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتفوق الإنسان على الحيوان، ليس تفوقًا فى القوة البدنية، فالحيوان فى هذا المجال أقوى، ولكن تفوقنا يكمن فى هذا الجهاز السحرى الذى اصطلحنا على أن نسميه العقل. فبالعقل سيطر الإنسان على ضراوة الوحوش، وسخر الطبيعة لخدمته، واستطاع أن يمنع الصواعق، ويواجه الزلازل، ويشق أجواز الفضاء، وينطلق فى الكشف عن الكواكب الأخرى.

ولكن العقل لا يستطيع أن يفرض وجوده إذا لم يمتلئ بالمعرفة والعلم وإذا عجز عن أن يتعلم فإن صاحبه لا يرتفع من مرتبة الحيوان. والعلم ليس له حدود، ولا شواطئ. ولذا يظل الناس يتعلمون من المهد إلى اللحد، وإنهم ليغادرون دنياهم وهم يتوقون شوقًا إلى أن يعلموا ما لم يعلموا. وإلى أن يواصلوا التفكير فى الحياة التى ينتسبون لها. فالتفكير هو الحياة. ولكى نفكر يجب أن نتزود بالمعرفة ونقبل عليها بنهم شديد.

وقد كان العلم فيما مضى، صورًا من المعلومات لا يحتويها إطار منهجى وظل يتطور إلى أن أصبح قواعد، وأصولا، ونظريات.